التمويل الإسلامي والعمل المناخي

لماذا يحتاج التمويل المناخي إلى دمج الأدوات المبتكرة المرتكزة على القيم الدينية؟

غالبًا ما تفشل التزامات التمويل المناخي في الوصول إلى المجتمعات الأكثر عرضة للجفاف والفيضانات والنزوح. إنّ الفئات الأقل مسؤولية عن تغير المناخ يتحملون أعلى التكاليف. يمكن أن يوفّر دمج المبادئ المستندة إلى القيم الدينية، والتمويل الإسلامي بشكل خاص، نهجًا أخلاقيًا وشاملاً وموجهًا نحو المجتمع لتعبئة الموارد للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيّف معه.

مبادئ التمويل الإسلامي المتوافقة مع العمل المناخي

التمويل الإسلامي متجذّر في مبادئ أخلاقية ومسؤولة اجتماعيًا يمكن تطبيقها مباشرة على التمويل المناخي:

- تحريم الضرر (لا ضرر): أنظمة مالية لا تضر بالناس أو بالبيئة.
- العدالة والإنصاف: مشاركة الفوائد والمسؤوليات وتعزيز العدالة المناخية.
- التضامن الاجتماعي (الزكاة، الصدقة): يتم نقل الثروة لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفًا.
- الأمانة في الأرض (الخلافة): الإنسان أمين على الأرض؛ يجب أن تعكس المالية الاستدامة وحماية البيئة.

يتوجّب على المجتمعات الدينية حول العالم أن تدرك أن الحفاظ على كوكب الأرض هو مسؤولية أخلاقية.
إنّ رعاية الأرض هي دعوة موّحدة عابرة للأديان.

هل لديكم الفضول لمعرفة كيفية تحفيز المجتمعات الدينية على العمل المناخي؟
اطلعوا على عمل تحالف أمّة لأجل الأرض!

الموقع الخاص بـ "أمّة لأجل الأرض"

صفحة COP30 الخاصة بـ "أمّة لأجل الأرض"

أمة لأجل الأرض
بحمايتها ننقذهم

مؤلوا كوكبًا قادرًا على مواجهة تغيّر المناخ

الإيمان يقود الجهود نحو العدالة المناخية في قمّة المناخ COP 30

الإيمان يقود الجهود نحو العدالة المناخية في قمّة المناخ COP 30

تظهر المسؤولية في رعاية الخلق كواجب وكنوعٍ من العبادة أيضًا. يدعو القرآن الناس إلى السّعي لتحقيق التوازن والعدالة والمسؤولية. تستطيع هذه القيم أن توجّه المفاوضات في قمّة المناخ COP30، فهي ليست كلمات فارغة بل التزامات فعلية لحماية الأكثر ضعفًا وإقامة التوازن على الأرض.

دليل تحالف أمّة لأجل الأرض لقمّة المناخ COP30

الإيمان والمناخ: المبادئ الإسلامية لرعاية الأرض. يرشد الإسلام الناس إلى اعتبار الأرض مقدّسة. إنّ إنقاذ الأرض وحمايتها هو مسألة إيمانية وتطبيق للوفاء بالأمانة.

القيم الإسلامية الأساسية ورعاية الأرض

١- الأمانة: أمانة الله والخلافة البيئية

البشر هم أوصياء على الأرض. الحفاظ على البيئة والمناخ هو بمثابة الحفاظ على الأمانة.

"هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ" (فاطر: 39)

٢- الخلافة: على البيئة

حماية الأرض لأنفسنا وللأجيال القادمة هي واجب مقدّس يشمل ضمان استقرار المناخ والقيام بالمبادرات الخالية من الفساد.

"وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً" (البقرة: 30).

٣- الحفاظ على المياه والمناخ

الحفاظ على الماء في الحياة اليومية. لا يجب هدر المياه أبدًا إذ أنّ الحفاظ عليها ضروري لتعزيز القدرة على مواجهة تغيّر المناخ.

"مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ"، سنن ابن ماجة.

٤- الحفاظ على الموارد الطبيعية

استخدم الموارد بحكمة. يجب ألا تُلوث الغابات والأنهار والهواء.

"وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا"(الأعراف: 56)

٥- العمل بوعي مناخي

زراعة الأشجار كصدقة وتجديد الطبيعة.

"إذا زرع المسلم شجرة أو زرع بذورًا... يُعتبر ذلك صدقة له"، صحيح البخاري.

٦- تقليل النفايات والاستهلاك

إنّ العادات الاستهلاكية للبشر أصبحت مفرطة ولها تداعياتها على البيئة.

"إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ" (الإسراء:27)

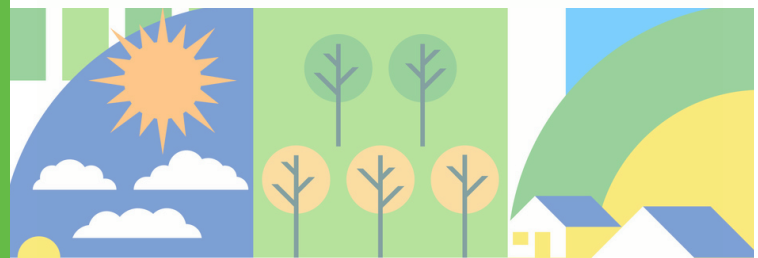

٧- الرحمة تجاه كل خلق الله

حماية الحيوانات والغابات والمياه للحفاظ على استقرار المناخ.

٨- العمل المجتمعي

توضح الأعمال الجماعية مثل تنظيف الأنهار والزراعة المستدامة والحفاظ على الغابات المسؤولية الإسلامية في استعادة توازن الأرض.

٩- العدالة والمساءلة (عدل وقصاص)

يميل التدهور البيئي إلى ضرب المجتمعات الأكثر ضعفًا أوّلًا.

يعطي الإسلام الأولوية للعدالة (العدل) والمساءلة، ويدعو البشر إلى حماية الموارد بطريقة عادلة ومنع المعاناة من عواقب التدهور البيئي.

مؤلوا كوكبًا قادرًا على مواجهة تغيّر المناخ

أمة لأجل الأرض
لحمايتها نتقدّم